

القراءة

قِصَّةٌ مَثَلٍ

سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدَلَ

الْمَثَلُ لِصَبَّةِ بْنِ أَدٍّ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا سَعْدٌ، وَالْآخَرُ سَعِيدٌ، فَخَرَجَا فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ، فَلَجِحَهَا سَعْدٌ، فَرَجَعَ بِهَا، وَلَمْ يَرْجِعْ سَعِيدٌ. وَكَانَ صَبَّةٌ يَقُولُ إِذَا رَأَى شَخْصًا تَحْتَ اللَّيْلِ مُقْبِلًا: "أَسَعْدُ أَمْ سَعِيدٌ؟". فَذَهَبَتْ مَثَلًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ: أَنْجَحَ أَمْ حَيَّبَهُ؟ أَحَيْرٌ أَمْ شَرٌّ؟". ثُمَّ خَرَجَ صَبَّةٌ يَسِيرٌ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ، وَمَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ، فَمَرَّ عَلَى سَرْحَةٍ، فَقَالَ الْحَارِثُ: لَقَيْتُ بِهَذَا الْمَكَانِ شَابًّا مِنْ صِفْتِهِ كَذَا، فَقَتَلْتُهُ، وَأَخَذْتُ بُرْدًا كَانَ عَلَيْهِ وَسَيْفًا، فَقَالَ صَبَّةٌ: أَرِنِي السَّيْفَ، فَأَرَاهُ، فَإِذَا هُوَ سَيْفُ سَعِيدٍ، فَقَالَ صَبَّةٌ: "الْحَدِيثُ ذُو سُجُونٍ"، فَقَتَلَ صَبَّةٌ الْحَارِثَ، فَلَامَهُ النَّاسُ، وَقَالُوا: قَتَلْتَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَقَالَ: "سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدَلَ" فَذَهَبَتْ مَثَلًا.

مناسبة المثل:

يُضْرَبُ عِنْدَ اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ السَّرِيعَةِ دُونَ التَّفَكِيرِ.

المعاني:

العذل: اللوم.

مُقبلاً: قادمًا.

برداً: نوع من الثياب.

الحديث ذو شجون: يدخل بعضه في بعض.

القواعد:

استخرج من المثل الأول:

ضميراً مُتَّصِلاً مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ:

ضميراً مُتَّصِلاً مَبْنِيًّا فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ:

مثنى:

مضافا إليه:

فعلاً ماضياً:

فعلاً مضارعاً مجزوماً:

فعلاً مضارعاً مبنيّاً للمجهول:

بدلاً مطابقاً:

نعثاً (أفاد التوضيح):

اسم إشارة:

مفعولا به:

ظرفاً:

جَزَاءُ سِنِمَارٍ

يُقَالُ: جَزَاهُ جَزَاءَ سِنِمَارٍ، وَكَانَ سِنِمَارٌ بِنَاءً مُجِيدًا مِنَ الرُّومِ، فَبَنَى الْخَوَزَنَقَ لِلتُّعْمَانِ بْنِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ، فَلَمَّا تَطَرَّ إِلَيْهِ التُّعْمَانُ اسْتَحْسَنَهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لِغَيْرِهِ، فَالْقَاهُ مِنْ
أَعْلَاهُ، فَحَرَّرَ مَيْتًا.

مناسبة المثل:

يُضْرَبُ عِنْدَ مَقَابِلَةِ الْإِحْسَانِ بِالْإِسَاءَةِ.

المعاني:

مُجِيدًا: مبدعًا.

حَرَّرَ: سقط/وقع.

استحسنه: رآه حسناً.

القواعد:

استخرج من المثل السابق:

ضميراً متصلاً مبنياً في محل جر بحرف الجر:

ضميراً متصلاً مبنياً في محل جر مضاف إليه:

فعلاً مضارعاً منصوباً:

فعلاً ماضياً ناقصاً:

فعلاً معتلاً ناقصاً:

بدلاً مطابقاً:

رَجَعَ يَحْفِي حُنَيْنٍ

أَصْلُهُ أَنَّ حُنَيْنًا كَانَ إِسْكَافًا بِالْحَيْرَةِ، وَسَاوَمَهُ أَعْرَابِيٌّ يَحْفِينِ، فَاحْتَلَفَا حَتَّى أَعْصَبَهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ الْأَعْرَابِيُّ أَحَدَ حُنَيْنِ الْحُقَيْنِ، فَأَلْقَى أَحَدَهُمَا عَلَى طَرِيقِ الْأَعْرَابِيِّ، ثُمَّ أَلْقَى الْآخَرَ بِمَوْضِعٍ آخَرَ عَلَى طَرِيقِهِ، فَلَمَّا مَرَّ الْأَعْرَابِيُّ بِالْحُقِّ الْأَوَّلِ، قَالَ: مَا أَشْبَهَ هَذَا بِحُقِّ حُنَيْنِ، وَلَوْ كَانَا حُقَيْنِ لِأَخَذْتُهُمَا، ثُمَّ مَرَّ بِالْآخَرَ، فَتَدَمَّ عَلَى تَرْكِ الْأَوَّلِ، فَأَنَاخَ رَاجِلَتَهُ، وَانْصَرَفَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَدْ كَمَنَّ لَهُ حُنَيْنٌ، فَأَخَذَ الرَّاحِلَةَ وَدَهَبَ بِهَا، وَأَقْبَلَ الْأَعْرَابِيَّ إِلَى أَهْلِهِ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُ حُقِّ حُنَيْنٍ.

مناسبة المثل:

يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَأْسِ مِنْ إِدْرَاكِ الْحَاجَةِ، وَالرَّجُوعِ بِخِيْبَةِ الْأَمْلِ.

المعاني:

إسكافاً: صانع الأحذية ومصلحها.

الحيرة: منطقة في العراق.

ساوم: جادله لخفض السعر.

أناخ: ترك ناقته جالسة.

كمن: تربص له.

القواعد:

استخرج من المثل السابق:

حرف توكيد ونصب:

حرف تحقيق:

حرف عطف:

فعلاً صحيحاً مضعّفاً:

فعلاً معتلاً ناقصاً:

فعلاً صحيحاً مهموزاً:

نعتاً مجروراً:

فاعلاً:

إجابات أسئلة القواعد في الملفات المرفقة.